



الاثنين 14 أغسطس 2017 09:08 م

مواضع السكت في القرآن

في رواية حفص عن عاصم أربعة مواضع للسكت متفق عليها وموضعان مختلف فيهما.

المواضع المتفق عليها:

1. السكت بين كلمتي (عَوَجًا) و(قِيَمًا) في قوله تعالى (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا * قِيَمًا لِّيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ) (الكهف 1-2) (المثال الأول) على القارئ أن يسكت على كلمة (عَوَجًا) سكتة خفيفة بدون تنفس إذا أراد وصلها بما بعدها، ويكون السكت على الألف من غير تنوين. ومن السنة الوقف عليها وقفا كاملا مع التنفس لأنها رأس آية.
2. السكت بين كلمتي (مَرْقِدًا) و(هَذَا) في قوله تعالى (قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ) (يس 52) (المثال الثاني) لا توصل كلمة (مَرْقِدًا) بما بعدها إلا بسكتة خفيفة. كما يجوز أيضا الوقف التام عليها.
3. السكت بين كلمتي (مَنْ) و(رَاقٍ) في قوله تعالى (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) (القيامة 27) (المثال الثالث) لا يجوز الوقف على كلمة (مَنْ) لأنها ليست موضع وقف، إنما يجب وصلها بما بعدها مع السكت، دون إدغام للنون الساكنة في الراء.
4. السكت بين كلمتي (بَلْ) و(رَانَ) في قوله تعالى (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ) (المطففين 14) (المثال الرابع) لا يجوز أيضا الوقف على كلمة (بَلْ) وقفا تاما، بل يجب السكت عليها مع إظهارها من غير إدغام.

المواضع المختلف فيهما:

1. ما بين سورتي الأنفال والتوبة : (إِنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَيْءٍ عَالِمٌ * بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ) (الأنفال 75 - التوبة 1) (المثال الخامس) يجوز الوقف والسكت على آخر سورة الأنفال كما يجوز وصلها بدون سكت بأول سورة التوبة مع إقلاب التنوين في (عَالِمٌ). والوقف التام على رأس الآية مقدم في الأداء.
2. ما بين كلمتي (مَالِيَةً) و(هَلَكًا) في قوله تعالى (مَرَا أَعْنَى عَنِّي مَالِيَةً * هَلَكًا عَنِّي سُلْطَانِيَةً) (الحاقة 28-29) (المثال السادس) يجوز في حالة وصل الآيتين السكت على حرف الهاء من كلمة (مَالِيَةً) ثم الابتداء بـ(هَلَكًا) مع إظهار حرفي الهاء، ويجوز أيضا عدم

السكت وإدغام الهائين إدغام متمثلين فيصبحان هاءً واحدة مشددة. والسكت مقدم في الاداء
حال الوصل. ويسن الوقف التام على (مَالِيَّة) لأنها رأس آية.